

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

منه وفضلا وإِياهم واسع عليم ^ فهذه حسنات العمل من إِيّا عز وجل بهذين الاعتبارين .
(أحدهما) أنه يأمر بها ويحبها إذا كانت خيرا فهو يصدقها ويخبر بها فهي من علمه وحكمه وهي أيضا من إلهامه لعبده وإنعامه عليه لم تكن بواسطة النفس والشيطان فاختص بإضافتها إلى إِيّا من جهة أنها من علمه وحكمه وإن النازل بها إلى العبد ملك كما إختص القرآن بأنه منه كلام وقرآن مسيلمه بأنه من الشيطان فإن ما يلقيه إِيّا في قلوب المؤمنين من الالهامات الصادقة العادلة هي من وحي إِيّا وكذلك ما يريهم إِيّا في المنام قال عبادة بن الصامت رؤيا المؤمن كلام يكلم به الرب عبده في منامه وقال عمر اقتربوا من أفواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون فإنهم يتجلى لهم أمور صادقه وقد قال تعالى ^ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي ^ ^ وأوحينا إلى أم موسى ^ ^ وأوحينا إليه لتنبئهم بأمرهم هذا ^ وقال ^ فألهمها فجورها وتقواها ^ على قول الأكثرين وهو أن المراد أنه ألهم الفاجرة فجورها والتقية تقواها فاللهام عنده هو البيان بالادلة السمعية والعقلية .

وأهل السنة يقولون كلا النوعين من إِيّا هذا الهدى المشترك